

المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام

(PMAC)

الفصل 01

التقصي عن الألغام والأجسام غير المنفجرة وتعليم المنطقة الخطرة



الوثيقة : المعايير التقنية والمبادئ التوجيهية الوطنية NTSG 001

الإصدار : 1

طبعة : 1

بتاريخ : آب 2011

1- التقصي عن الألغام والأجسام غير المنفجرة وتعليم المنطقة الخطرة

التقصي عن الألغام والأجسام غير المنفجرة:

1.1 إن الغرض من التقصي عن الألغام والأجسام غير المنفجرة هو تحديد نطاق مشكلة الألغام والأجسام غير المنفجرة التي تؤثر على الدولة بالتفاصيل الكافية لتمكين منظمات إزالة الألغام من تخطيط وتنفيذ عمليات إزالة فعالة.

1.2 سيتم تخزين سجل لجميع المناطق التي تم مسحها في قاعدة بيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام التابع للهيئة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام والمركز الفلسطيني للأعمال المتعلقة بالألغام. وينبغي استخدام تنسيق معتمد للتقرير لتسهيل نقل وتحليل المعلومات. وتنقسم عمليات المسح المتعلقة بالألغام إلى الفئات التالية:

أ. مسح التأثير العام (المستوى 1)

ب. المسح التقني (المستوى 2)

ج. المسح النهائي (المستوى 3)

1.3 مسح التأثير العام هو عملية التحقيق في المناطق المشتبه باحتوائها على الألغام أو الأجسام غير المنفجرة بهدف تحديد الموقع العام للألغام والأجسام غير المنفجرة والآثار الاجتماعية والاقتصادية للتلوث الناجم عنها على السكان المحليين. والمقصود من عملية جمع المعلومات تلك هو التعرف على تفاصيل عامة حول المناطق المتضررة من الألغام والأجسام غير المنفجرة وأيضاً معرفة المناطق غير المتضررة من مشاكل الألغام والأجسام غير المنفجرة.

1.4 المسح التقني هو التحقيق المفصل في المناطق المشتبه باحتوائها على الألغام أو الأجسام غير المنفجرة والتي تم تحديدها في وقت سابق خلال مسح التأثير العام. ويستخدم أيضاً لعمليات تصغير حجم المنطقة الملوثة وتنطوي هذه العملية على تحقيق في المنطقة المشتبه بها باستخدام معايير وتقنيات معتمدة لإزالة الألغام والأجسام غير المنفجرة لإنشاء وتعليم الحدود الدقيقة لمناطق الألغام والأجسام غير المنفجرة. ويتطلب هذا مهارات الأشخاص المدربين خصيصاً على عمليات المسح وإزالة الأجسام غير المنفجرة. يمكن أيضاً أن يتم المسح التقني باستخدام الكلاب والمعدات.

1.5 المسح النهائي. يجرى هذا المسح بالتعاون بين فرق إزالة الألغام والأجسام غير المنفجرة والتسجيلات الدقيقة للمنطقة التي تم تطهيرها. وتترك العلامة في الأرض لتكون بمثابة تعليم بسيط للمنطقة التي كانت ملغومة. ويجب تقديم تقرير الإنتهاء بمجرد إنتهاء مهمة الإزالة. وسيشكل تقرير الإنتهاء بالتوازي مع تقييم ضبط الجودة أساساً لإصدار شهادة قبول معتمدة تصدر لاحقاً.

مصدر المعلومات:

1.6 الهيئة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام. قامت الهيئة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام بالفعل بجمع بيانات حول حقول الألغام والأجسام غير المنفجرة والشراك الخداعية. وإن جمع وتسجيل السجلات العسكرية وخرائط العمليات والتقارير اللوجستية ومعلومات عن مستودعات الذخائر والألغام وأنواع الذخائر هو عنصر حيوي من قاعدة بيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام التابع للهيئة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

1.7 القوات الاسرائيلية. كانت القوات الاسرائيلية المستخدم الرئيسي للألغام في الضفة الغربية بما في ذلك الحرب العالمية الثانية والعناصر الأردنية (المخلفات الحربية الغير منفجرة). وسيكون من المفيد للحصول على مزيد من المعلومات من القوات الاسرائيلية فيما يتعلق بحقول الألغام والمناطق الخطرة.

1.8 الفصائل الأخرى. استخدمت الفصائل الأخرى أيضاً الألغام خلال النزاعات السابقة ومع ذلك لم يتم تسجيل مناطق زرع أو استرجاع هذه الألغام لذلك فإنه يجب الافتراض بأن عدداً منها لا زال في الأرض.



1.9 السكان المدنيين. يجب أن تبدأ عملية جمع المعلومات من المستوى الحكومي ثم تتوسع لتصل إلى مستوى المقاطعات والأحياء وبنفس كثافة التحقيق. ويجب أن تشمل المصادر على بيانات المستشفيات حول ضحايا الألغام والبيانات السكانية وبيانات المواصلات إلخ. وعندما يتم وضع تصور لموقع المنطقة المتضررة يمكن إجراء مزيد من عمليات التحقيق على مستوى القرية لجمع معلومات أولية عن أماكن الألغام والأجسام غير المنفجرة.

1.10 الجغرافيا. تعتبر جميع أشكال البيانات الجغرافية والطوبوغرافية حيوية لعملية التخطيط والتحليل. ومن الأمثلة على بعض المعلومات التي يجب شملها في خطة المسح لتحديد المناطق ذات الأولوية والوسائل الواجب إتباعها خرائط التربة والمياه والطرق والجسور والمميزات الزراعية.

1.11 الاقتصاد الإجتماعي. يجب إختبار الأثر الاجتماعي والاقتصادي للألغام والأجسام غير المنفجرة عند إجراء المسح الخاص بالألغام. إن جمع معلومات عن أعداد الضحايا والخسائر في المنازل والماشية وضروريات الحياة مثل الماء والحطب هي المفتاح لتحديد أولويات عمليات التطهير.

1.12 البيانات التقنية للألغام والأجسام غير المنفجرة. يجب أن تكون المعلومات التقنية عن الألغام والأجسام غير المنفجرة والتي تم جمعها من مصادر (في المقام الأول العسكرية) في الميدان في صميم قاعدة بيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام لكي تكون فعالة. وهذه المعلومات هي أمر حيوي لتحديد مستوى الخطر الذي تشكله الألغام والأجسام غير المنفجرة والتهديد ذو الصلة المتعلق بالتضاريس والتي سوف تخلق خط سير لتطوير إجراءات عملية إزالة الألغام والأجسام غير المنفجرة ولإختيار المعدات المناسبة لإزالة الألغام.

مدى واقعية المعلومات:

1.13 يجب عمل تقييم لمدى دقتها واكتمالها جميع المعلومات التي تم الحصول عليها بغض النظر عن المصدر. ويجب تنفيذ هذا الإجراء على جميع المستويات والتحقيق في أي معلومات وردت حول الموقع المحتمل للألغام والأجسام غير المنفجرة وفقا لذلك.

التقارير المعتمدة:

1.14 التقارير. تم وضع معايير لتسجيل المعلومات بحيث يتم توزيعها بصيغة قابلة للاستخدام لتحليلها ونشرها. ويجب الاحتفاظ بالسجلات بصيغة مكتوبة أو صور وصيغة محوسبة وبذلك يمكن نقل المعلومات إلى العاملين في الميدان والمخططين على المستوى المركزي باستخدام الوسائل المحوسبة أو التقليدي على حد سواء.

1.15 الخرائط. الخرائط هي عنصر أساسي في توفير البيانات الجغرافية للمناطق المشتبه باحتوائها على الألغام. وسيتم استخدام الخرائط الأكثر تفصيلا ودقة كمعيار لتسجيل المناطق الملوغمة. ويجب تحديد رقم إصدار الخريطة وتاريخ الإنتاج والحجم بوضوح. ومن المهم أن نتذكر أنه ربما استخدم رقم إصدار الخريطة المختلفة ومشار إليها في وقت سابق في تقارير المسح ورسم الخرائط ويجب ألا يكون هناك أي التباس في عملية المقارنة.

1.16 الإحداثيات. يجب استخدام خرائط الإحداثيات لتسجيل الألغام والأجسام غير المنفجرة في فلسطين حيث أنه قد تم دمج هذا النظام في قاعدة بيانات نظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام.

1.17 القياس. جميع القياسات المستخدمة في عمليات إزالة الألغام تكون بالقياسات المترية.

1.18 معدات القياس. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من معدات القياس لتسجيل بيانات المناطق الملوغمة بدقة وتشمل البوصلات ومنقلة القياس ونظام تحديد المواقع العالمي والنظام التفاضلي العالمي لتحديد المواقع ومكتشفوا المدى والمناظير والكاميرات إلخ. وفي كل حالة فإنه يجب أن توفر المعدات المختارة أكبر درجة من الدقة والموثوقية في مجال التشغيل ويجب ضمان دقة تطبيقها. وينبغي استخدام نظام تحديد المواقع العالمي فقط لوضع علامات دائمة وكوسيلة مساعدة في التنقل. ويجب على الموظفين المكلفين بإجراء عمليات المسح أن تكون لديهم معرفة عملية جيدة بقراءة الخرائط وأيضاً قدرة على تشغيل ومعايرة المعدات الخاصة بهم.

تعليم المناطق الملوغمة:

1.19 تعليم المنطقة الملوغمة يمثل عنصراً حيوياً من عملية المسح أو الإزالة. يجري تعليم المنطقة الملوغمة في نفس الوقت مع عمليات المسح من قبل الفريق الذي يقوم بالمسح وفقاً لأحكام الفصل 3، "نظم وضع العلامات لعمليات إزالة الألغام".



مستويات تعليم منطقة الألغام والأجسام غير المنفجرة :

1.20 صنفت مناطق الألغام والأجسام غير المنفجرة إلى ثلاثة مستويات والتي يمكن من خلالها القيام بتوجيه فعال لمجموعة متنوعة من الحالات. يجب إكمال تعليم وتسييج مناطق الألغام إلى المعيار الموضح في الفصل 3.

أ. التعليم في حالة الطوارئ.

ب. التسييج شبه الدائم.

ج. التسييج الدائم.

تذكير. يجب إبلاغ الهيئة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو المركز الفلسطيني للأعمال المتعلقة بالألغام بمواقع جميع أنواع التعليم في حالة الطوارئ من أجل تسهيل أنشطة متابعة المسح وتعليم المناطق الملغومة.

1.21 **التعليم في حالة الطوارئ.** يتم عادة في حالات الطوارئ تعليم المناطق المشتبه بوجود الألغام والأجسام غير المنفجرة فيها لتقديم إنذار مرئي فوري حول وجود الألغام والأجسام غير المنفجرة. وسيستخدم هذا النوع من التعليم علامات التحذير المعتمدة والتي تشير بوضوح إلى الخطر كلما كان ذلك ممكناً. وينبغي أن تكون العلامات في حالة الطوارئ ظاهرة بوضوح من مسافة خمسين متراً و قادرة على تحمل كل العوامل لمدة ستة أشهر. وسيعتبر أيضاً النوع المحلي من علامات الألغام والأجسام غير المنفجرة مثل العصي المتقاطعة كشكل من أشكال التعليم.

1.22 **التسييج شبه الدائم.** يشكل التسييج شبه الدائم عائقاً أكثر ديمومة ورؤية يحيط بمنطقة الألغام والأجسام غير المنفجرة. وينبغي أن تكون هذه العلامات مرئية من مسافة خمسين متراً ومرئية في الأرض المزروعة بكثافة أو المتموجة. ويجب أن يكون الحاجز وفقاً للمواصفات المفصلة في القسم الخاص بنظم التعليم الخاصة بإزالة الألغام. وينبغي أن يكون التسييج شبه الدائم قادراً على تحمل العوامل من ستة أشهر إلى سنة.

1.23 **التسييج الدائم.** يستخدم التسييج الدائم للمناطق التي ليس من الممكن القيام بعمليات إزالة للألغام والأجسام غير المنفجرة فيها في المستقبل القريب. وينبغي أن يكون السياج الدائم حاجز مادي ومرئي لحركة البشر والماشية. وسيتألف من الأوتاد المعدنية والأسلاك الشائكة وعلامات التحذير من الألغام. وينبغي لهذا النوع من التعليم تحمل العوامل لمدة خمس سنوات. ويمكن استخدام أنواع أكثر ثباتاً من السياج الدائم تبعاً للمدة التي من المتوقع أن يبقى فيها حقل الألغام غير مزال.

وسائل دعم العمليات:

1.24 **الاتصالات.** سيتم تجهيز فرق المسح بالأجهزة اللاسلكية المناسبة للاتصال ببعضهم البعض وبمنسق المسح وبالمساعدة الطبية وبالهيئة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو المركز الفلسطيني للأعمال المتعلقة بالألغام.

1.25 **المساعدة الطبية.** يجب تدريب أعضاء الفريق على الإسعافات الأولية بما في ذلك المعالجة الفورية لإصابات الصدمة. ويجب أن يكون الفريق مجهز بحقيبة طبية شاملة تحتوي على معدات العلاج المناسبة للحفاظ على المصاب بالصدمة لفترة من الزمن.

1.26 **الضحايا.** يجب أن يكون لدى فرق المسح خطة مثبتة لإجلاء المصابين والتي يتم ممارستها بشكل منتظم.